

لا تتخذت لك بكرة وفي حديث آخر وان صاحبكم خليل الله ومن  
طرب عبد الله بن مهور رضي الله عنه وقد اتخذ الله صاحبكم  
خليلك **ومن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس ناس من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فلما خرج حتى اذا دنا منهم  
سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله  
اتخذ ابراهيم من خلفه خليله وقال اخي ملازمنا عجيب من كلام  
موسى كلمة الله تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه  
وقال اخر وادم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال  
فلا سمعت كلامكم وعجبكم ان الله اتخذ ابراهيم خليله وهو  
كذلك وموسى بنحى الله وهو كذلك وعيسى روح الله  
وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا  
جيب الله ولاختر وانا حملي لواء الحمد يوم القيمة ولاختر  
وانا اول من شفع واول منشف ولاختر وانا اول من حرك  
خلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعى قراءتهم منين  
ولاختر وانا اولهم الاولين والآخرين **ولا** وفي حديث  
ابي هريرة رضي الله عنه من قول الله تعالى لنتبه صلى الله  
عليه وسلم ان اتخذت خليلك فهو مكتوب في التوراة  
ان خليل الرحمن قال **الفاضل** ابو الفضل رضي الله عنه اخبرني  
في تفسير الخلة واصبل اشتقاقها فقيل الخليل المنقطع

الى

الى الله تعالى الذي ليس في انقطاعه اليه ومحبته له اختلاط  
وقيل الخليل المختص واختار هذا القول غير واحد وقال  
بعضهم اصل الخلة الاستصفاة وسمى ابراهيم خليل الله لانه  
يؤال فيه ويؤادى فيه وخطه الله تعالى له نصر وجعله  
امانا لمن بعده وقيل الخليل اصله التفسير المحتاج المنقطع  
ما اخذ من الخلة وهي الحاجة فسمى ابراهيم لانه قد حاجته  
على ربه وانقطع اليه ربه ولم يجعله قبل غيره اذ جاءه  
جبريل وهو في الخيمتين ليرى في النار قال انك حاجة قال  
انما اليك فله وقال ابو بكر بن فورك الخلة صفاة الموتة التي  
توجب الاختصاص بخلق الاسرار وقال بعضهم اصل الخلة الخلة  
معناها الاسعاف والاطراف والترفع والتشفيق وقد  
بين ذلك في كتابه بقوله تناووك وتعالى قالت اليهود  
التصاري نحن ابناء الله واحباؤه قل فليبعذ بكم بذنوبكم  
فاوجب المحبوب ان لا يؤخذ بذنوبه قال هذا والخلة هنا  
انوى من البتوة لان البتوة قد تكون فيها العداوة كما قال  
تعالى ان منازوا حكم اولادكم عدوا لكم ولا تضع ان يكون  
عداوة مع الخلة فاذا اسمية ابراهيم وتعد عليهما الصلوة  
والسلام بالخلة اما بانقطاعها الى الله تعالى ووقف  
حوالها عليه والاقطاع عن رونه والواضرب عن الوسايط